

صوت مريم الوردة السرية
أم الكنيسة في العالم
فونتانييل – مونتيكياري (براشيا)

حزيران – تموز 2015 سنة 25 عدد 5

مجلة شهرية

لجمعية ماريا روزا ميستيكا – فونتانييل

MONTICHIARI (Brescia) – ITALY

للتواصل الرجاء الإتصال:



الحصاد كثير اما
الفعلة قليلون،
فلنطلب اذا من
رب الحصاد
ان يرسل فعلة
لحصاده..."



مريم رمز الإيمان للجميع: للأشخاص البسطاء والعلماء معا.

” لكن هناك حقيقة غريبة تخص مريم من اي ناحية ننظر بها اليها. إذا أخذنا طريقة عيشها التي نعرفها جميعا، نجد انه كان دائما اشياء تقدمها لنا . فالخلاص تحقق من خلالها في كل معانيه. واصبحت النموذج الأول للإنسانية، نموذجا يحتذى به. كذلك فإن الفرح في دراسة حياتها، والتأمل بسلوكها لتحليل المعاني وإستخلاص المعرفة والعلم والغذاء الروحي . فهذه الدراسة لا تنتضب ابدا ولا نهاية لها.“

تابع نيومان قوله: إن إيمان مريم لم ينته مع مجرد الخضوع والقبول بالمشيئة الإلهية بل كما يقول النص: "تأمله وتحفظه في قلبها" فعندما اتوا الرعاة وعلنوا عن رؤية الملائكة ساعة الولادة، وكيف أعلن ملاكا منهم بان الطفل الذي بين يديها هو "المسيح المخلص" (لوقا 2-11) ففي حين كان الجميع مندeshين "كانت مريم تحفظ كل ذلك في قلبها" بعدها وعند بلوغ ابنها الثانية عشر من عمره، تركته قليلا لخدمة والده، فاضاعته لتجده في الهيكل مع العلماء يسمع اليهم ويجادلهم. وبعدما سمعت جوابه لها وافقت "وحفظت كل ذلك في قلبها" (لوقا 2-51).

فلننظر في ما كتبه في إحدى خطباته الجامعية، ولنبدأ بالأقوال القليلة عن مريم في الكتاب المقدس، حيث أكد ان هناك جانباً دفع بالإنجيليين من جعلها "نموذجاً". وهذا الجانب هو إيمان هذه المرأة، حيث شرح خصائصها من خلال تحقيق بعض الحقائق التي نعرفها.

اولا من خلال مقارنة بين ردة فعل زكريا عندما تلقى بشارة الملاك وشكه في ولادة يوحنا المعمدان، وبين مريم التي على العكس خضعت لمشية الرب قائلة: "ها أنا امة الرب فليكن لي بحسب قولك" (لوقا 1 – 38) .

سيكون تأملنا هذه المرة مصحوبا بأراء عملاق الفكر والروحانية وهو جون هنري نيومان، انه رجل انكليزي كبير، وكاهن انجيليكي، تحول الى الكاثوليكية بعد ابحاث طويلة، تم بعدها تم تعيينه كاردينالا ليتبارك في نهاية المطاف.

كان رجلا صارما بحيث انه لم يترك اي مجال للعاطفة، ومع ذلك خاض العقلانية التي من شأنها منع البحث الفكري وصده، متبنا بأن العلاقة الصحيحة بين الإيمان والعقل امر مرغوب به للغاية. وهذا الامر يتعلق بمريم.

مريم رمز الإيمان للجميع: للأشخاص البسطاء والعلماء معا.

تابع صفحة 1

فإعطاء موافقة مريم للرب لا تكفي بل عملت على تطويرها، كذلك الخضوع للمشيئى الإلهية لم يكفي بل التأمل بها.

تماما بعكس زكريا الذي فُكّر اولا ومن ثمّ آمن. فمريم آمنت منذ البداية دون اي حجج، بعدها وبسبب الحب والإحترام راحت تفكّر. لذلك علينا جعل مريم رمزا للإيمان اناسا بسطاء كنا ام علماء،

حتى علماء الكنيسة الذين يعلمونا إعتناق الإنجيل عليهم إحترامها وتقديرها، اذ عليهم رسم الخط الفاصل بين البدعة والحقيقة ومعالجة الافكار الخاطئة والانحرافات المختلفة، محاربين باسلحتهم الفخر والجرأة، منتصرين على الصوفيين والمنكبرين.

ما نفهمه جيدا ان الإيمان والعقل يجب ان يجتمعا معا ويدعما بعضهما. إن القلب المنفتح للرب والمستعد للقبول والعيش في علاقة معه تماما" كمريم، هو اساس لكل شيء. وهذا ينطبق ايضا على الفلاسفة واللاهوتيين، حتى على علماء الكنيسة.

من الواضح ان نيومن تحدث عن تجلّيته الخاصة باعتباره كان يعد من تلك الفئة من الناس. هذا لأن الايمان ينور العقل، الذي بدوره يسانده ويكون له الدعم اللازم. في حين ان العقل بحد ذاته، يميل الى سلوك طريق الصوفية والوقوع في التكبر والمغامرة مقتنعين بانهم يفهمون الحقيقة اكثر من غيرهم، لهذا يعدّوا جزءا من "المبتكرين"

يعتبر نيومان هذه الكلمة خطيرة جدا لأن من يتبعهم يتعد عن الكتاب المقدس، ربما هذا ما كان يجعله يكرر دائما: "نحن المسيحيين كالأقزام ولكننا نرتفع على اكتاف العمالقة".

روزانا بريشيتي ميسوري

وجعلها مثالا لنا في قبول كل ما نتعلمه في دراسة الحقيقة الإلهية. بالنسبة لها قبول هذه "الحقيقة" لا يكفي، بل إحتفظت بها في قلبها، ونحن ايضا الحصول على المعرفة لا يكفي، بل علينا تطبيقها وإستعمالها.

كذلك في عرس قانا الجليل، إيمانها جعلها تتوقع المعجزة الأولى من إبنها، فقالت للخدم: "افعلوا ما يأمركم به" (يوحنا 2-5) من خلال كل هذا يفسّر لنا هيومن انه بإستطاعتنا فهم إيمان مريم وخصائصه

إذا كانت مريم في قلبك فمحبته تكفيك.

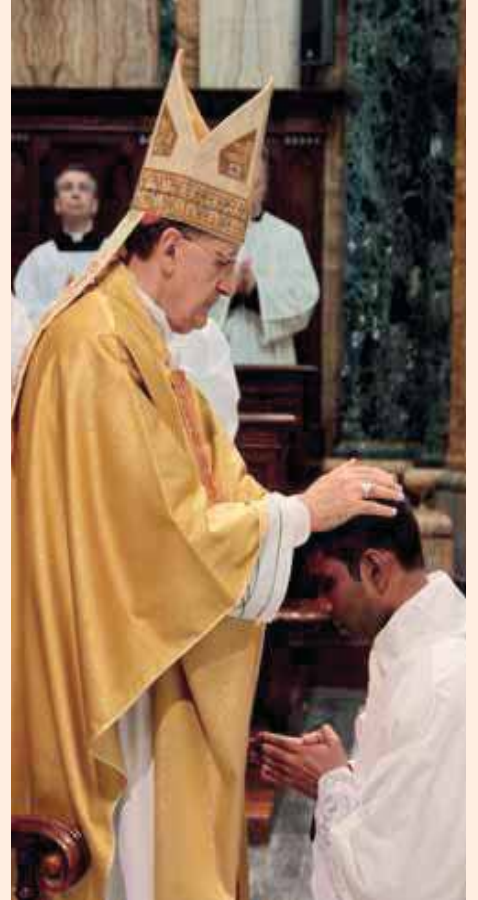
" لقد تأخرت كثيرا في حبك ايها الجمال القديم و الجديد في ان واحد.!" إنها عبارات للقديس اوغسطينوس حفظتها في قلبي عندما تليناها بعد المسبحة في كنيسة ماريا روزا ميستيكا في يوم من ايام الصيف الماضي.

ما زلت اذكر بوضوح تلك اللحظة، حتى اليوم ما زلت اشعر ما احسست به وقتها. وفي لحظة طلب النعم وتحت اقدام السيدة العذراء تلوت بإيجاز شهادة حياتي. في فونتانييل يكتشف كثير من الناس دعوتهم الكهنوتية، فيصلون ويعترفون ويسجدون وبعدها يرتدون. بالنسبة لي فونتانييل هي المكان الذي إكتشفت فيه دعوتي الكهنوتية.

بإختصار تحت اقدام ماريا روزا ميستيكا شعرت بدعوتي وبمسار حياتي المستقبلية في إتباع يسوع المسيح عن طريق الحياة الكهنوتية.

والآن وبعد ان انهيت دروسي، وانا على وشك العودة الى بلدي سريلانكا، اود ان اشكر العذراء مريم على النعمة التي خصتني بها وهي البقاء لعدة مرات في مقرها ويعود الفضل في ذلم للأب جوان كارلو وللكهنة الذين يعملون معه وللمونسنيور البا وللمؤسسة ولكل العاملين والمتطوعين والمؤمنين والحجاج الذين التقيت بهم في العامين المنصرمين.

إسمحوا لي ان اوجه كلمة اخيرة للشباب الذين يفتشون عن دعوتهم. فإذا كان احد منكم محتار ولا يعرف دعوته فما عليه سوى ان يطلب ذلك بإيمان وثقة من امه مريم. فإذا كانت مريم في قلبك محبتها تكفيك.



مع شكري وامتثاني للمتاهيين ابارككم باسم الرب دون شاشيكا

إرتسم دون شاشيكا في الأول من ايار 2015 من قبل نيافة الكاردينال ستيليا في بازيليك القديس ابولينير.

ورود "اليو" الجميلة

- ما هي هذه الأشياء؟
 - طلبت منها ثلاث نعم:
 - ان تشفي كل المرضى الذين يعانون اكثر مني
 - ان تجعل الكهنة اكثر فداسة
 - ان يردد الخطاة المساكين حتى لا يزيدوا من معاناة يسوع .
- صعقت لبرهة وعجزت عن الكلام، امام هذا الولد المؤمن. في تلك الليلة وعند عودتي الى المغارة صليت لمريم وقلت لها: "اشكرك يا امي السماوية لأنني اليوم رأيت معجزة، نعم اجمل وأعظم معجزة، رايت صبيبا في الثالثة عشر من عمره بإستطاعته ان يكون رسولا ومبشرا بمساعدتك وبحنوك عليه".
- اصدقائي الاعزاء الا تعتقدون انه بإستطاعتنا ان نتعلم درسا من اليو؟
- نحن قلقون جدا على صحتنا، فوعكة صغيرة تخيفنا. لكن اليو لا يهتم لنفسه ايدا ولم يطلب الشفاء.
- من الآن وصاعدا اصبح من الضروري ان نهتم اقل بأنفسنا ونبدأ بتقديم اشياء للرب من اجل خلاص الأنفس ومن اجل اللذين هم بحاجة الى مساعدة روحية ومن اجل الكهنة... آخذين اليو مثلا لنا بإعتباره سنبله قمح ناضجة، نعمة كبيرة ووردة جميلة نضعها على عتبة قلب الله.

دون خوان كارلو

اصدقائي الاعزاء، بعد شهر ايار الذي عشنا معه الإيمان والحب في مدرسة مريم، وصلنا الآن الى شهر حزيران المخصص لقلب يسوع الأقدس. ففي الحقول المحيطة بفونتانيل تجدون محاصيل القمح والشعير جاهزة للحصاد... كذلك لوحة الألوان الرائعة التي يتزين بها فصل الصيف تبهر العيون وتسرق الألباب من الأخضر الداكن لشتول الذرة، الى الأصفر الذهبي لسنايل القمح والشعير، والأخضر الأشجار الفاتح والآف الألوان التي إنصبغت بها الورود. لكن بالرغم من تعدد الألوان لا شيء يضاهي جمال حقول القمح في بداية فصل الصيف...

وإذا ما اصغينا جيدا، نسمع من خلال حفيف سنايل القمح التي تتمايل مع النسيم العليل كلمات يسوع للرسول المليئة بالحزن: "الحصاد كثير اما الفعلة قليلون، فلنطلب اذا من رب الحصاد ان يرسل فعلة لحصاده..."

"الحصاد هنا، لكن الله يريد إستخدام الرجال ليحضروها الى العليّة. الرب بحاجة الى الإنسان... فالدعوى التي انتت من قلب الله يجب ان تجد طريق الى قلب الإنسان..."

ها هي قصة حقيقية لقديس صغير، دقّ على قلب مريم في لورد فحرك قلب الله العطوف".

مع إنتهاء الذبيحة الإلهية، ورعشات الإيمان والتأثر، وهتافات مليئة بالحماس تطلب من يسوع: "يا سيّد ان استطيع امشي! ... ان ارى، ..سيدي، ان الذي تحبه مريض..." لحقت بالكاهن اثناء زياح القربان حيث راح يبارك المرضى المقعدين والمحمولين على نقالات في طابور طويل لا نهاية له.

على المرء ان يكون قلبه من حجر كي لا يتأثر بهذا المشهد، كنت ابكي من شدة التأثر طوال فترة الزياح. ما لفتني اكثر وجه شاب غامض وعيون كريمة كان موجودا بين المرضى وبديه مفتوحتين ينظر بحب الى يسوع الموجود في القربان وهو يتبارك منه، بعد الزياح قصدت المستشفى للقائه وسألته؟

- ما اسمك؟ - اليو
- من اين أنت؟ - من روما
- انا ايضا اعيش في روما وسعيد جدا بوجودك هنا كما احب ان ارافقك لبعض الوقت. هل تعلم انا اعرف الكثير من المحطات والامكنة بحكم عملي لاني مساعد في الأعمال الكاثوليكية.
- انا اعرف عملك جيدا لطالما رغبت ان اعلم مثلك واخدم كنيسة لكن مرضي منعني من ذلك فأنا مريض منذ ثلاث سنوات. فثلاث سنوات مقعدا دون ان تستطيع التنقل تعتبر دهرا!؟
- اعرف يا بني، لكننا نحن هنا لنطلب النعم من مريم، سأطلب من أجلك ايضا، هل هذا يرضيك؟ الم تطلب من مريم ويسوع نعمة الشفاء؟. نظر اليّ الولد وبعد ان تأكد بأن احدا لا يسمعه، اجابني بصوت منخفض.
- لا لم اطلب ايدا الشفاء لي ولن اطلبه ايدا. فهناك اشياء اهم تحصل عليها من مريم.

حصلنا على



المدرسة الزراعية لأسرة ماريا روزا ميستيكا.

■ من البرازيل
نتلقى شهريا بكثير من الفرح مجلة ماريا روزا ميستيكا التي تطلعننا على كافة النشاطات في فونتانيل. خاصة المبشرين وكل الذين سبق ان زاروا فونتانيل يتذكرونه بحب وحنين . فونتانيل هي ملجأى الروحي الوحيد ، ما إن اذكر اسمها حتى اعيش من جديد اجمل لحظات قضيتها تحت اقدام مريم، وانا اصلي زاحفا على الدرج الصغير، او مع تلاوة المسبحة في الحوض. بعد هذا التأمل اعود جسديا وروحيا لأتابع المهمة التي اوكلتني بها ماريا روزا ميستيكا. في هذه الأيام انا بأمس الحاجة الى وجودها. هي وحدها بإمكانها مساعدتنا. إنها "أمناء".

اطلب منكم ان تذكرونا في صلواتكم مع جزيل الشكر والتمنيات
انا ماريا باتيجالي

ملاحظة: في هذه الأيام تزور الأخت انا ماريا عائلتها لفترة وجيزة وغالبا ما تأتي الى فونتانيل للصلاة.



■ من المكسيك : ادعى غوادالوب روميرو من فيراكروز في المكسيك.

يسرني ان احبيكم وان اتواصل معكم...
كنت محظوظا جدا ومباركا بزيارة فونتانيل مرتين: الأولى في 18 تموز من عام 2008 والثانية في 13 تموز 2009. انا منسق عام لمجموعة ماريا روزا ميستيكا في ابرشية فيراكروز في المكسيك.

ارسل لكم صورة في ذكرى الإجتماع الوطني للمنسقين والمبشرين التابعين لماريا روزا ميستيكا في آذار 2015 سلام اخوي، وليباركنا الرب وامنا ماريا روزا ميستيكا، جميعا!

■ من اسيزي

الأب اوغسطو غرازيي كتب من كل قلبه:

ماريا روزا ميستيكا ام المسيح القائم من الموت، تحملين معك لنا السلام والحب من خلال مجلتك.

شكرا لك مرة اخرى... انه عمل جيد في حفل الرب السري، في الكنيسة، فليبارككم الرب ولتكن ماريا دائما امكم الملهمة. مع خالص عاطفتي ابارك جميع الناشرين

أمين - هلوليا

متحدثين بالصلاة، كهنتكم يمنحوكم البركة من كل قلوبهم.
جمعية مريم الوردة السرية - فونتانيل

لجمعية ماريا روزا ميستيكا - فونتانيل

صندوق بريد: 134 -

25018 MONTICHIARI (Brescia) - ITALY

للتواصل الرجاء الإتصال:

Loc. Fontanelle - Via Madonnina

هاتف: 030964111

Casa di Pierina - Via S. Martino della Battaglia,
155

E-mail: info@rosamisticafontanelle.it

الموقع الإلكتروني التالي:

www.rosamisticafontanelle.it

Expedition en abonnement postal

Taxe perçue - Tassa riscossa - Filiale di Brescia

المصرف المعتمد

IBAN: IT 24 R 08676 54780 000000007722

c/c post. 0 07601 11200 000029691276

المدير: انجلو مور بإدارة جمعية مريم الوردة السرية

ترخيص من محكمة براشيا: 61/90 في 29-11-1990 طباعة:

تيبوبيناتي ش.م.م. مونتياياري

ترجمة: مجموعة صلاة مريم الوردة السرية بعبدات - لبنان

جدول إحتفالات حزيران - تموز

كل يوم:

15:30 - 17:00 إعتراقات

16:30 الوردية

كل احد وأيام العيد

15:30-18:00 إعتراقات

16:00 سجود للقربان

16:30 وردية

17:00 قداس إحتفالي، يليه زياح ومسبحة اوردية مع الجماعة.

كل نهار سبت او كل ليلة عيد:

17:00 قداس

السبت الأول من الشهر

20:30 سهرة مريمية

الجمعة 12 حزيران عيد قلب يسوع الأقدس ككل نهار عيد

السبت 13 حزيران نهار مريمي

ككل يوم عيد مع التكريس لقلب مريم الطاهر بعد الإحتفال بالذبيحة الإلهية

الأحد 12 تموز والإثنين 13 تموز عيد ماريا روزا ميستيكا

11:00 قداس إحتفالي

بعد الظهر برنامج إحتفالات ايام العيد مع زياح.

إعلان هام: نطلب من الكهنة والرهبان كافة والمسؤولين عن رحلات الحج الى

مونتيكياياري إعلامنا بقدمهم مسبقا" حتى يتسنى لنا التنسيق معهم وتنظيم رحلتهم واستقبالهم بشكل افضل . وللمزيد من المعلومات نرجو منكم زيارة موقعنا الإلكتروني

(www.rosamisticafontanelle.it)

نرجو من حضرتكم الإلتزام بقواعد الحج ، شكرا لتعاونكم

جمعية ماريا روزا ميستيكا - فونتانيل

الإستعلامات: + 39030964111

المسؤول: + 393247993898

البريد الإلكتروني: info@rosamisticafontanelle.it